

الا الفقرو لو اغنيته لفسد حاله ومنهم من لا يصلحه الا لكفا
 ولو افقرته لفسد حاله الحديث ابي اخر ما ورد في الحديث
 الآخر ان رجلا لا يتخوضون في مال الله تعالى بغير حق فلم
 النار وما يشاهد من طغيان الاغنيا، وكثرة المال في ايدي
 الكفار فاجاب ان قوله تعالى ان من عبادي فعباده /
 هنا اما ان يكون الخواص منهم الذين لا يتعبدون لغيره
 تعالى فهو مثل قوله تعالى وهو يتوكل على الصالحين يا اهل
 نراه انه لا يتوكل الا الصالحين بل هو متوكل على جميع خلقه من
 كما فر ومسلم وفاسق ومومن قال تعالى الحسب الامم اخفناكم
 عبنا وانكم اليه لترجعون وقوله بحسب الانسان ان
 يتوكل على الله لكن التولية هنا خاصة للصالحين باسم الهادي
 واللطيف والرحيم وبجميع اسماء الرضا والتولية للرحمن
 باسماء العذاب كالمضل والمنتقم فاذا عرفت عملت ان لكل
 اسم من اسماء الله تاييد في خلقه وان الحقيقة واحدة وتاييد
 كل اسم من اسمائه في المخلوقات فتاتي كل عيد جيبوش الاسماء
 مع ان الحقيقة واحدة ولما كان خلق بن آدم على الصورة
 وافقت الاسماء تسوية فالمضل يجذب اليه والمهادي يجذب
 اليه والمنتقم يقول للمضل ابني به فان لي فيه حصة فانه
 سبحانه متوكل في جميع العباد بجميع الصفات وقوله يتوكل

الصالحين اي باسماء الرحمة فقوله ان من عبادي من لا يصلحه
 الا الفقرو لو اغنيته لفسد حاله اي عبادي الخواص فان
 من الانبياء من ابتلي بالفقرو ومن الصالحين كذلك ومنهم
 من ابتلي بالقتل ومنهم من ابتلي بالامراض لكن ذلك صلاحه
 باعتبار ماله كقطع اليد فعوذ بالله من ذلك من الاكلة
 وتجرع الادوية وكذلك قوله ان من عبادي من لا يصلحه
 الا الغنا ولو افقرته لفسد حاله اي الخواص منهم لان بسبب
 غناه يدخل الجنة لكونه يتصدق ويعتق وغير ذلك من
 انواع الخير ولو كان فقيرا لكانت السخط وربما احوته الفروقات
 لفعل نكيبا بسببها يستوجب النار هذا اذا كان لغظ
 عبادي موجه الى الخواص فاذا كان باعتبار العموم فالصالحين
 في قوله ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنا موجه الى الغنا
 فان من سبق في علم الله انه من اهل النار لا يصلحه له هذه
 السابقة الا الغنى الذي هو عين الفساد فضلا عن
 فساده وعليه هذا كل من بسبب غناه يكون طغيانه وكذلك
 من سبق في علم الله انه من اهل النار ولكن لا يصلحه له هذه
 السابقة الا الفقر وبسببه يكون طغيانه ولو كان غنيا لفسد
 حاله اي فسد حال هذه السابقة وهذا امر الغنى ولا يتوكل
 عن العبارة والسكون فيه اولى **وقال رضي الله عنه** اذا سلم

والرحمن والرحيم يقولان
 لها دي انتنا به فان لنا
 فيه حصة فانه

الصالحين